نور المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
NOUR ALMASIH/ Light of Christ | Issue No: 980 السنة التاسعة عشرة - عدد 980 | جمعية نور المسيح
Registered Society, No. 580 327 914 | (10/ 10/ 2010) غربي (27/09/ 2010) شرقي | رقم: 580 327 914

أحد لوقا الأوّل

٩/٢٧ ش الأيوثينا ٩

١٠/١٠ غ اللحن ٣

تذكار القديس كليستراتس الشهيد والقديسين التسعة والأربعين المستشهدين معهُ

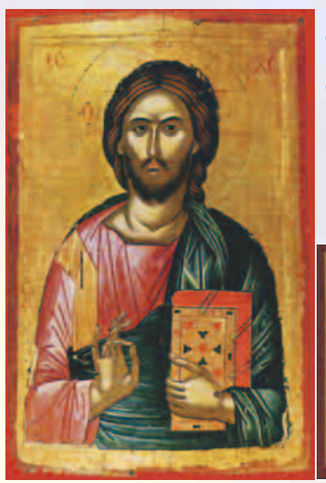

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:- لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزًا بساعده ووطىء الموت بالموت ، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

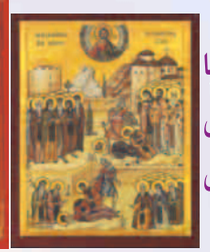

طروبارية القديس كليستراتس الشهيد ورفقائه: على اللحن الرابع:

أن شهدائك يا رب بجهادهم نالوا منك اكاليل عدم البلى يا إلهنا. فإنّهم أحرزوا قوّتك فحطّموا المردة.وسحقوا بأس الشياطين الضعيف الواهي. فبتضرعاتهم إيها المسيح خلّص نفوسنا.

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة .....

قنداق العذراء-: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة، الواسطة لدى الخالق الغير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل بادري إلى إغاثتنا نحن الصارخين إليك بإيمانٍ. بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة، يا والدة الإله،المتشفعة دائماً بمكرميك

الرسالة

رتلوا لالهنا رتلوا يا جميع الامم صفقوا بالايادي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى اهل غلاطية (١:١١- ٢٠)

يا إخوة أعلمكم ان الانجيل الذي بشَّرت به ليس بحسب الانسان * لأنّي لم اتسلَّمهُ او اتعلَّمهُ من انسانٍ بل باعلان يسوع المسيح * فانَّكم قد سمعتم بسيرتي قديماً في ملَّة اليهود أنّي كنت اضطهد كنيسة اللّه بافراطٍ وادمّرها * وازيد تقدُّماً في ملَّة اليهود. على كثيرين من أترابي في جنسي بكوني اوفر منهم غيرةً على، تقليدات آبائي * فلمّا ارتضى اللّه الذي افرزني من جوف امّي ودعاني بنعمته * أن يُعلن ابنه فيَّ لابشر به بين الامم

دعوة الرسل للقديس افرام السوري

توا إليه صيّادي سمك وأصبحوا صيّادي الناس ، كما قيل: «هانذا مُرسلٌ صيّادين فيقتنصونَهم عن كل الجبال والمرتفعات» (ارميا ١٦:١٦) ! لو كان ارسل حُكماءَ، لقالوا إنّهم اقنعوا الشعب فكَسبوه، أو إنهم خدعوه فاستولوا عليه. ولو كان الرسل أغنياء لقالوا إنهم موَّهوا على الشعب بإشباعه، او انهم رَشوه فسيطروا عليه! ولو أرسلَ أقوياء لقالوا إنهم هوَّلوا له بالقوة أو قمعوه بالعنف!

غير أن الرسل لم يكن لديهم شيءٌ من كلِّ هذا . فقد أظهرَ الربُّ ذلك للجميع بمثل سمعان، كان جباناً فخاف من صوت خادمة ، وفقيراً فلم يستطعْ أن يدفع قسطَه من الجزية، نصفَ استارٍ . ويقول: « ليس لديَّ ذهب ولا فضة » (اعمال ٣ : ٦ انظر متى ١٧: ٢٤ – ٢٧). ولم يكن مثقفاً ليعرف أن يتخلَّص بحيلةٍ عندما انكر الرب .

فخرج إذنْ صيادوا السمك هؤلاء ، وتغلبوا على الأقوياء والأغنياء والعقلاء . يا للأعجوبة العظمى! ضعفاء على هذا الشكل ، استمالوا الأقوياء إلى عقيدتهم بغير عنف مساكين علّموا الأغنياء ، وجهلة جعلوا من الحكماء والفقهاء تلاميذ لهم. لقد افسحت حكمةُ العالم مجالاً لهذه الحكمة التي هي الحكمةُ بالذات .

عن الأب كاسيان

ينبغي – قبل كل شيء – أن نجاهد ضدّ روح الحزن الذي يجلب لنا اليأس ونطرده بالرجاء الإلهيّ من قلوبنا. فهذا الروح، هو نفسه الذي منع قايين قديماً عن التوبة بعد قتله أخاه، ومنع يهوذا بعد تسليمه السيّد. فلنتمرّس فقط بذلك الحزن الذي يوقظ فينا التوبة على خطايانا برجاء صالح ويُساهم في اقتنائنا الخيرات السماويّة، ذلك الحزن الذي طوّبه المسيح بقوله: «طوبى للحزانى ...» (متى ٥:٤). ذلك الحزن الذي نال ثناء بولس لمّا قال: «وأما الحزن الذي من اللّه فينشىء توبة راسخة للخلاص» (٢كو٧:١٠).

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

لساعتي لم أصغِ الى لحمٍ ودمٍ * ولا صعدت الى اورشليم الى الرسل الذين قبلي بل انطلقت الى ديار العرب وبعد ذلك رجعت الى دمشق * ثمَّ انّي بعد ثلاث سنين صعدت الى اورشليم لأزور بطرس فاقمت عندهُ خمسة عشر يوماً * ولم أرَ غيره من الرسل سوى يعقوب اخي الرب.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر(٥: ١- ١١)

في ذلك الزمان فيما يسوع واقفٌ عند بحيرة جنيسارت رأى سفينتين واقفتين عند شاطىء البحيرة وقد انحدر منهما الصيّادون يغسلون الشباك * فدخل إحدى السفينتين وكانت لسمعان وسألهُ أن يتباعد قليلاً عن البرّ وجلس يعلّم الجموع في السفينة * ولمّا فرغ من الكلام قال لسمعان تقدَّم إلى العمق وألقوا شباككم للصيّد * فأجاب سمعان وقال لهُ يا معلّم إنّا قد تعبنا الليل كلَّهُ ولم نُصبْ شيئاً ولكن بكلمتك ألقي الشبكة * فلمّا فعلوا ذلك إحتازوا من السمك شيئاً كثيراً حتى تخرّقت شبكتهم * فأشاروا إلى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم. فاتوا وملأوا السفينتين حتى كادتا تغرقان * فلمَّا رأى ذلك سمعان بطرس خرَّ عند ركبتيْ يسوع قائلاً أخرج عني يا ربُّ فإني رجلٌ خاطئٌ * لأنَّ الإنذهال إعتراه هو وكلَّ من معهُ لصيد السمك الذي أصابوه * وكذلك يعقوب ويوحنّا إبنا زبَدى اللذان كانا رفيقين لسمعان. فقال يسوع لسمعان لا تخفْ فانَّكَ من الآن تكون صائداً للناس * فلمّا بلغوا بالسفينتين إلى البرّ تركوا كلَّ شيءٍ وتبعوه

عظة الأنجيل - للقديس كيرللس رئيس أساقفة الأسكندرية

"في ذلك الزمان فيما يسوع واقف عند بحيرة جنيسارت رأى سفينتين واقفتين عند شاطىء البحيرة وقد انحدر منهما الصيادون يغسلون الشباك" (لو ٥:١-٢).

يليق أن نعجب بالطريقة الماهرة التي استخدمت لصيد أولئك الذين سيصيرون صيادين لكل الأرض، وأعني بهم الرسل القديسين الذين رغم أنهم كانوا ماهرين في صيد السمك، الا أنهم أمْسكوا في شبكة المسيح، لكي يستطيعوا هم أيضًا بالقاء شبكة الكرازة الرسولية، أن يجمعوا لهم سكان العالم كله. لأنه حقًا قال في موضع آخر بواسطة أحد الأنبياء القديسين "هأنذا أرسل صيادين كثيرين، يقول الرب، فيصطادونهم ثم بعد ذلك، أرسل كثيرين من القانصين فيقتنصونهم" (ار ١٦:١٦) وهو يعني الصيادين الرسل القديسين، أما القانصين فيقصد بهم أولئك الذين تبعوهم كمدبرين ومعلمين للكنائس المقدسة. وأرجو أن تلاحظوا أن الرب لم يكرز فقط، بل يجري آيات أيضًا،معطيًا بذلك أدلة على قوته ومثبتًا كلامه بعمل المعجزات،لأنه بعد أن تحدث مع الجموع، رجع الى أعماله العادية المقتدرة. وعن طريق تعامله مع التلاميذ الصيادين فانه يمسك بهم كأسماك، لكي يعلم الناس أن مشيئته قادرة على كل شيء، وأن الخليقة تطيع أوامره الالهية.

"فدخل احدى السفينتين وكانت لسمعان وسأله أن يتباعد قليلاً عن البَرّ وجلس يعلم الجموع من السفينة * ولمّا فرغ من الكلام قال لسمعان تقدّم الى العمق والقوا شباككم للصيد * فأجاب سمعان وقال له: يا معلم إنّا قد تعبنا الليل كله ولم نُصبْ شيئًا ولكن بكلمتك أُلقي الشبكة * فلمّا فعلوا ذلك احتازوا من السمك شيئًا كثيرًا حتى تخرّقت شبكتهم * فأشاروا الى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم" (لو ٥:٣-٧).

حيث أنه لم يكن قد علمهم بقدر كاف، وكان من المناسب أيضًا أن يضيف عملاً الهيًا على كلماته لأجل فائدة الحاضرين، طلب الى سمعان ورفاقه أن يبعدوا عن الشاطىء وأن يلقوا شباكهم للصيد. ولكنهم أجابوا أنهم قد تعبوا الليل كله ولم يمسكوا شيئًا، ومع ذلك فانهم ألقوا الشبكة باسم المسيح وفي الحال امتلأت من السمك لكن عن طريق حقيقة منظورة تمت بطريقة معجزية كمثل ونموذج يمكن أن يقتنعوا به تمامًا أن تعبهم لم يكن بدون مكافئة، ولا غيرتهم ستكون بلا ثمر، تلك الغيرة التي أظهروها بنشر شبكة تعليم الانجيل، لأنه يلزم بالتأكيد أن يمسكوا بأفواج الأمم داخل هذه الشباك.. ولكن لاحظوا هذا أنه لا سمعان ولا رفقاؤه استطاعوا أن يجذبوا الشبكة الى الشاطىء. واذ قد انعقد لسانهم من الخوف والدهشة – لأن الدهشة أخرستهم – أشاروا الى شركائهم، أي أولئك الذين يشاركونهم في عمل الصيد، أن يأتوا ويساعدوهم للمحافظة على الصيد وعلى ما اصطادوه. لأن كثيرين قد اشتركوا مع الرسل القديسين في أتعابهم ولا يزال الأمر كذلك الى الآن، خاصة أولئك الذين يفتشون عن معنى المكتوب في الأناجيل المقدسة، وآخرين أيضًا معهم، وأعني الرعاة والمعلمين ومدبري الشعب، المتدربين في تعليم الحق. لأن الشبكة لا تزال مطروحة بينما المسيح يقوم بملئها ، وهو يدعو الذين في أعماق البحر أن يتغيروا. بحسب كلمة الكتاب، أي أولئك الذين يعيشون في تيار وأمواج الأمور العالمية.

"فلمّا رأى ذلك سمعان بطرس خرّ عند ركبتَيْ يسوع قائلاً اخرج عنّي يا رب فاني رجل خاطىء * لأن الانذهال اعتراه هو وكل من معه لصيد السمك الذي أصابوه" (لو ٥:١-٢).

لهذا السبب فان بطرس اذ رجع بذاكرته الى خطاياه السابقة خاف وارتعد، واذ شعر أنه غير طاهر فانه لا يجرؤ أن يستقبل ذلك الذي هو طاهر. وخوفه هذا يستحق المدح لأنه قد تعلم من الناموس أن يميز بين المقدس والنجس.

من اقوال القديس مكاريوس الكبير

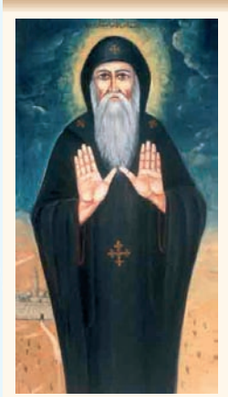

إن الفرق بين اولاد الله واولاد العالم كبير، فكل ذرية تشبه اباها فاذا سلم اولاد الله انفسهم للعالم ولأمور الأرض ولفخر هذا الزمان الحاضر، فأنهم يذبلون ويموتون روحياً ولن يجدوا راحة في حياتهم لأنهم يكونون بعيدين عن ابيهم، حيث يخنقهم الشوك الذي هو هموم العالم وغرور الغنى.